

510 درس التفسير - سورة البقرة 922 - 432

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وانفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وسيدنا علما ينفعنا وتنفع به - [00:00:36](#)

زدنا علما وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في الكون والعمل وبعد يا اخوان كنا اخذنا الله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام من الاسئلة التي سئل عن المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:56](#)

اسئلة قليلة يا اخوان ابن عباس وترحم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر انهم لم يكونوا يكثر من الاصلة عليه اسألوا قال قرابة اثنتي عشرة مسألة او نحو من ذلك يعني مما ورد في القرآن - [00:01:19](#)

ومن هذه المسائل التي تمر بنا وهنا سألوا عن الشهر الحرام هذا الشهر شهر واحد اربعة اشهر. اربعة اشهر ثلاثة صارت وواحد من فرد. فرد ذو القعدة وذو الحجة ومحرم - [00:01:40](#)

وراج ابو مضر الذي بين جمادى وشعبان لماذا ذكر هنا بلفظ الشهر نعم باعتبار الجنس يا اخوان وهذا يرد في القرآن كثيرا الله سبحانه وتعالى يذكر الشيء بصيغة المفرد والمراد به الجمع - [00:01:59](#)

مثلا قول الله عز وجل ان المتقين في جنات ونهار نهار واحد؟ لا مليانهار كما ذكر الله عز وجل في اية محمد قتال فيه كان يسألك عن القتال فيه وقتال اعرابها - [00:02:22](#)

مدى الاشتغال يقولون القتال فيه كبير سبب نزول الاية يا اخوان ضج المشركون وصيحوا وعجوا وكانوا محمد يقصر في الشهر الحرام وقال الله عز وجل قتال فيه كبير لا شك - [00:02:46](#)

ثم قال وصد عن سبيل الواو هذه يا شيخ احمد عاطفون السلفية الواو السلفية وفضل عن سبيل الله وكفر به المسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله صد عن سبيل الله وكفر - [00:03:10](#)

والمسجد الحرام والمسجد المعطوفة على هذا ماذا نعم هذا قوله عن سبيل الله وصد عن سبيل الله وصد ايضا عن المسجد الحرام الحرام الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام - [00:03:34](#)

هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام. والمسجد الحرام معهم اه نعم الحرم كله يا اخوان يطلق المسجد ويراد به الحرم كله وقد يراد به المسجد ذاته اذا هذه المسائل الاربعة كلها كبار. هل مقصود ان جميعها اكبر - [00:03:53](#)

القتل في المسجد الشهر الحرام او كل واحدة منها نعم قيل بهذا وقيل بهذا ولكن اظهر ان الواحدة منها اكبر مما ذكرتم يعني حصل منكم ما حصل وواحدة من هذه الخصال الاربعة - [00:04:18](#)

اكبر من مجرد القتل في الشهر الحرام واخراج اهل منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل. الفتنة هنا ما هي يمكن هي الفتنة مر بنا ان نطلق على معاني - [00:04:45](#)

من الشرك قد تكون الاية التي تدل على هذا المعنى اكثر مرت بنا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة يعني لا يكون شرك على وجه الارض ويراد بها ايضا الفتنة العذاب - [00:05:05](#)

لقوله ذوقوا فتنة فتنتكم اي عذابكم ويراد بها المعنى المشهور وهو الاختبار والامتحان فحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا

يحزنون. هنا والفتنة نعم اكبر من القتل الفتنة هل يراد بها الصد - 00:05:25

صدكم الناس عن دين الله عز وجل مع انه اشير اليه سيكون الفتنة هنا راجعة الى ما تقدم. وصدنا عن سبيل الله بهم المسجد الحرام واخراج اهل والفتنة اكبر من القتل يعني - 00:05:52

الفتنة المتقدم ذكرها وهي الصد فتكن الهنا للعهد الايش الذكر يعني ذكرت الفتنة هنا وقد يراد بها المعنى ذا الثاني وهو الشرك بالله عز وجل والفتنة اكبر من القتل. هنا قال اكبر وفي الاية المتقدمة قال ايش - 00:06:12

كونها هنا اكبر لتلائم ما ذكر الفضل عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام اكبر عند الله والفتنة ماذا؟ اكبر. اكبر من القتل هذا قوله كبير لكن الفتنة ماذا؟ اكبر. اكبر من القتل. نعم - 00:06:37

فما حكم القتال في الاشهر الحرم ما حكم قتالي في الاشهر الحرم نعم القول الاول هذا مو محرم كما ذكرت. واحيانا تكون الاية منسوخة او محكمة لا اذا قلنا محرم - 00:07:07

تبقى محكمة في تأليفه كبير الاية لا يمكن في تحريم القتال فيه قل قتال فيه كبير الثاني ان الاية منسوخة وبالتالي ما حكم قتال يجوز القتال في اشعره الجمهور ويستدلون عليه بماذا - 00:07:33

السيف ايات القتال كقوله تعالى اخوتي المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وايضا ما ورد ان النبي قاتل في شهر ذي القعدة وقاتل الروم في شهر رجب وكذا هو شرب حرام - 00:08:03

لكن من يرجح القول الاول يحتاج ان يجيب عن هذه الوقائع فكيف يجيبون على فعل النبي صلى الله عليه وسلم اولا قالوا ان قتاله هوازن ماذا اولا يعني استمرار والقتال وقع في شهر شوال - 00:08:31

واستمر الى شر ذي القعدة وكونه استمرارا ايسر مما لو كان فداء الاستدامة كما في القاعدة الشرعية نعم اقوى من البدائل. اقوى من الابتداء الجواب الثاني عنه وعن قتال الروم ان القتال كان قتال ماذا - 00:08:56

ارتفاع ودفعاً لم يكن ابتداء كذلك قتاله الروم النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج الى الروم الا لما فروا يتجهزون ويعدون العدة لغزو المسلمين. فبادرهم صلوات الله وسلامه وخرج اليهم لكن لم يحصل كتاب - 00:09:22

طيب كيف يجيبون عن الايات القتال ايات السيف وقعات المشركين كافة كما يقال كافة ايه نعم بانها الاية مطلقة مقيدة بماذا بهذه الاية يعني ما لم يكن في الشهر فيتخلص من هذا تحريم القتال في الشهر - 00:09:46

الحرم الا اذا كان القتال دفعاً يعني ابتداء المشركون او الكفار به او كان ماذا استمرارا واستدامة للقتال ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ما غاية الكفار في قتال المسلمين - 00:10:12

نعم صدهم عن ماذا الذكر هذا الامر بصيغة المضارع ولا يزالون ماذا يستفاد منه ان هذا الامر مستمر مستمر فماذا الكفار يقاتلون المسلمين في محاولة صدهم وردهم عن دينهم ان استطاعوا - 00:10:36

والتعليق بمثل هذا يدل على ماذا يا اخوان وانه لن يستطيعوا ان يصدوا جميع المسلمين عن دينهم ومما يدل على انه التعجيز قوله تعالى يا معشر الجن والناس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض وهم لن يستطيعوا - 00:11:09

ومن يرتدي منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حفظ ثمان في الدنيا والاخرة وهناك اصحاب النار وفيها خالدون المرتد عيادا بالله له عقوبتان عقوبة عاجلة وعقوبة عاجلة وهذه العقوبة الاجلة او العاجلة مقيدة بقيد ما هو يا اخوان واحد يشاور - 00:11:32

فيصل فيصل فيصل اصبر فيصل ان يموت كافرا. والدليل ويموت وهو كافر اذا هذا القيد له مفهوم او ليس له مفهوم ده هو مفهوم نعم فاذا لم يمت على رده بل تاب الى الله عز وجل - 00:12:00

فحينئذ يصح عمله على الصحيح من اقوال اهل العلم وليطالب باعادة ما مضى من اعماله ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله اي هذه الاعمال الثلاثة افضل يا اخوان امنوا - 00:12:27

والذين هاجروا وجاهدوا الهجرة ان الذين شرط لها كلها الهجرة الثالث. الجهاد ما دليل على ان الهجرة فهو من الجهاد تقديمها ثم لم يأتي الجهاد مع الاسم الموصول ايضا الذين امنوا والذين هاجروا - 00:12:49

وجاهدوا اولئك يرجون رحمة الله ما الايمان؟ تعريفه يا اخوان نعتبر يا اخوان الاسئلة تراها اعادة للدرس فيصل عمار فيصل واضف الى اعتقاد القلب ايضا عمله اذا الايمان هو التصديق - [00:13:18](#)

المستأذن بالايش نعم جواب فيصل ايش قال لكن باختصار نقول التصنيف المستلزم به الانقياد يا اخوان وتذلل فلو ان انسانا صدق في قلبه لكنه لم يخضع هل يكن مؤمنا وهل كان فرعون الا مصدقا في قلبه - [00:13:49](#)

والدليل لقد علمت موسى ما انزل هؤلاء الا رب يعلم. وقال عن قومه ما ذكرتم وجحدوا بها وسكنت انفسهم وقال تعالى عن قريش قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبون فانهم لا يكذبون. فلو الانسان قال انا اعترف بانه محمد رسول لكني - [00:14:11](#)

لا لا اسلم لا انقاتل الاسلام لا. هل يكون مسلما؟ لا مهما يكون مسلم فلا بد ما تصير من والذين هاجروا الهجرة كما تعرفون احتقان بلد الشرك الى بلد الاسلام وهل انقطعت الهجرة - [00:14:34](#)

من مكة انقطعت هجرته ولكن من غير مكة لا تنقطع الحجر حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس المغربية كما في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم ان الذين امنوا والذين هاجروا - [00:14:54](#)

الجهاد في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. العلاقة هنا بين الرجاء وبين هذه الاعمال يا اخوان نعم يا اخواني فيصل عمار. ذكر هنا فائدة فائدتان اي نعم انه لا يكون الرجاء الا بفعل ايش - [00:15:15](#)

الاسباب اسباب السعادة اما ان يرجو وهو لا يعمل شيئا هذا رجاء البطالين الثاني معي فيصل انه ان عمل الاعمال الصالحة لا يعول عليه نعم لا يعول على هذه الاعمال - [00:15:39](#)

بل تعويله على ماذا رحمة ربه عز وجل يعمل الاعمال الصالحة ومع ذلك يرجو رحمة الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. يجمع بين هذين الاسمين كثيرا المغفرة والرحمة - [00:16:02](#)

فما معنى الجمع بينهما مغفرة عما سلف من الذنوب الماضية والرحمة العصمة. نعم يعصمه الله ويحفظه من الذنوب المستقبلية. وختم الايات بها يا شيخ ناصر ما لهم امنوا وهاجروا وجاهدوا - [00:16:24](#)

لان هذه الاعمال لا توازي نعم الله عز وجل لا شك كل ما يحصل ايضا نعم لابد للانسان من ماذا يا اخوان من التقصير فهم وان عملوا واجتهدوا وعملوا هذه الاعمال الكبار فهم بحاجة الى مغفرة الله تعالى - [00:16:45](#)

ورحمتي. ثم قال يسألونك عن الخمر والميسر وفيهما اثم كبير من مراد الخمر كل ما خمر العقل وغطاه على وجه اللذة والطرب واما الميسر فهو كل مغالبة نعم يقصد بها ماذا - [00:17:02](#)

بها اما الغنم واما ما واما الغنم تحريم الخمر مر على ثلاث مراحل وان شئتم فكونوا اربع فما هي؟ اعطونا واحد يا اخوان جزاكم الله خير شيخ احمد تفضل يا - [00:17:24](#)

نعم هذه الاية القول انها ثلاث مراحل فيه ملف كبير ومع نفع الناس الاية الثانية نعم يا ايها الذين امنوا لا تقنوا الصلاة من الزكاة وهذا تحريم لكن في وقت الصلاة بخاصة. الاية الثالثة هو الذي جاء فيها - [00:17:50](#)

التحريم فهل انتم منتهون بعضهم يضيف رابعة وهي قوله عز وجل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا حيث لم يصفوا بالحسن انما وصف الرزق فقط وذكره باقبح اوصافه - [00:18:10](#)

وهو السكر وفيه اثم كبير ومنافع للناس اثمهم كبير ومنافع لي الناس اذا اي المسألتين ارجح؟ المفسدة او المصلحة نفسه ده لا شك اذا هذه الاية فيها اشارة الى ان مفسد الخمر والميسر اكبر من مصالحها - [00:18:29](#)

ان الانسان يا اخوان يستوي لا يمكن ان يعمل عملا مفسدته اكبر من ماذا؟ مصلحته اكبر من مصلحتي ولهذا بعض اهل العلم يرى ان الاية تدل على التحريم رحمه الله - [00:18:55](#)

وان كان مشهور عند اكثر المفسرين انها تمهيد وتوطئة التحريم الذي جاء بعدها مضار الخمر فلا تعد ولا الانسان يفقد عقله ماذا تتوقع ان يحصل منه اضافة الى ما ذكر الله عز وجل قوله - [00:19:10](#)

انما يريد الشيطان ان يلقى ابنائكم العداوة في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وضرها الديني اعظم واشترط لكن

الاية قبل التحريم فيما يتعلق بدين الانسان خطير - [00:19:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبر. قيل ماطرة الخباء. قال اوصنا اهل النار. قال ثلاثة لا يدخل الجنة وذكر منهم عمود من النخامة ولعن صلى الله عليه وسلم في خمر عشرة - [00:19:55](#)

شاربها عصيرها منتصرها ساقياها وحاملها النصوص في هذا مشهورة معروفة اما المنافع فلا المنافع المادية دنيوية قد يحصل فيها شيء من الطرب او اللذة وما اشبه ذلك. الله المستعان وهذه الاية شاهد لقاعدة يا اخوان مشهورة ما هي - [00:20:11](#)

في تعارض المصالح اذا اجتمعت مفسدة ومصلحة اذا اجتمعت مصلحة ومفسدة فما العمل ان ينظر فان كانت المفسدة ارجح انه يمنع كانت المصلحة ارجح هذي قاعدة يعني قاعة المصالح المفاصد لها قسمة خمسية من بحثها في القواعد - [00:20:41](#)

لانه اما ان يكون شيء مصلحة محققة توحيد الايمان هذي مصالح محققة واما يكون مصلحة ايش مصلحة راجعة مفسدة لكنها مرجوحة. واما ان يكون مفسدة محققة الشرك والكفر والمعاصي واما ان يكون مفسدة - [00:21:18](#)

والخامس تساوي المصالح والمفاصد وهنا تأتي قاعدة در المفاصد مقدمون على جلب المصالح ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ما هو العفو هنا ها كلا الفضل الزائد يعني ما زال حاجتك انفق منه - [00:21:40](#)

او انفق مما تيسر من مالك بعضهم يقول لا ما زاد عن حاجتك انفقته وهذا كان في الامر ثم نسخ بأية الزكاة كون الزكاة في قدر معين يدل على ان ما ينفقه الانسان هو - [00:22:05](#)

اي تيسر تيسر له ان ينفقهم كذلك يبين الله لكم الايات كذلك الكاف للابش نعمل تشبيه وذا اشارة واللام للبعد والكاف للخطاب اي مثلما بينا هذا البيان نبين الايات للناس لعلمهم نعم لعلمهم يتفكرون - [00:22:31](#)

وكافنا بمعنى مثال وهي مفعول مطلق كما يقال كذلك يبين الله لكم الايات لعلمكم تتفكرون. لعل من الله معناها التعليم لعل من الله التعليم ان يبينوا لكم الايات لاجل ان تتفكروا - [00:23:00](#)

في الدنيا والخرة ولك ان تتفكر في الدنيا والخرة يعني وتذكر اوجه المفارقة ما تصل المقارنة ايضا بينهما هذي في زوالها وتلك في بقائها ودوامها وهذه في اجبارها وهذي في اقبالها - [00:23:19](#)

هذه في كونها دار اه عمل ولا جزاء وتلك نعم لا دار عمل هذي كونها دار كبد ونكد وتلك ان كان منها الجنة وسعادة والا عياذا بالله كان الكبد والنكد اشد من الدنيا - [00:23:42](#)

ويسعونك عن اليتامى؟ اقول صباح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم سبب نزول هذه الاية. ما هو يا اخوان يا شيخ ناصر شاركونا جزاكم الله خير شيخ حمد اي نعم. لان مادة الايات التي فيها تحريم - [00:24:10](#)

اكمل اليتامى والوعيد في يعني تخرج الصحابة من مخالطة اموالهم اموال اليتامى خوفا من ان يدخل عليهم شيء ولو كان غير مقصود فعزلوا اموال اليتامى عن اموالهم فحصل من ذلك ضرر - [00:24:41](#)

ربما تلف بعض مال اليتيم قومه يأكل منه شيئا ويترك شيئا فنزلت الاية يا تيسير لي الامر فقال تعالى والاصلاح لهم خير يعني في عزل اموالهم. وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتمكم يعني لازمكم - [00:24:59](#)

بعزل اموالهم وابعادها عن اموالكم شاء الله اهلا وسهلا ان الله تعالى عزيز حكيم ومر الكلام على هذين الاسمين وختم الايات بهن ثم قال ولا نكهة من المشركات حتى يمنا - [00:25:24](#)

ولا امة مؤمنة خير من المشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين الى اخره. قوله ولا تنكحوا يدل على شرط من شروط النكاح ما هو باعتبار الولي في النكاح ان الله تعالى خطب الاولياء خطب الرجال - [00:25:41](#)

عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبتكم. اذا مقياس المفاضلة في الاسلام والخيرية معه نعم بالامام لا بالجاه ولا بالمال ولهذا قال ان اكرمكم عند الله اذكاركم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه. اولئك يدعون الى النار في اشارة الى مسألة

مهمة جدا - [00:25:58](#)

وهي نعم ظرروا مخالطة المخالطة دائمة مستمرة المشركين وللکفرة حتى للفسقة لا شك تؤدي الى ضعف الانسان يا اخواني في دينه

في البداية يرى اشياء ويسكت ثم يبدأ ضعف احساسه بانكار ما يرى - [00:26:28](#)

والامساس كما يقولون يقلل وربما يتمادى به الضرر الى ما هو اشد واثر والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذن ما اكرم الله عز وجل يدعو عباده الى الجنة. والله يدعو الى دار السلام - [00:26:58](#)

ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ثم قالوا يسألونك عن المحيض قل هو اذى للرجل وللمرأة فاعتزل النساء في المحيض. المحيض الاول ما هو الحيض والثاني مكانه - [00:27:19](#)

الاول كلا الحيض نفسه والثاني مكان يسعون كائن محيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الماحية وقوله فاعتزلوا النساء في المحيض يدل على ان المحرم المرأة وهي في العادة ما هو - [00:27:45](#)

الجماع وما عداه فانه يجوز. والاكمل ان يكون من وراء نعم من وراء كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر المرأة ان تعتذر وعائشة تقول كان يأمرني فاعتذر فيباشرني وانا حائض. لكن لو باشر من وراء الثياب - [00:28:03](#)

فقد قال صلى الله عليه وسلم والحديث هو سبب نزول الاية وان اليهود كانوا اذا حضرت المرأة لم يأكلوها ولم يجامعوها في البيت فسأل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة فنزلت الاية - [00:28:31](#)

قال عليه الصلاة والسلام اصنعوا كل شيء الا النكاح. حديث مخرج في مسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح يعني اعملوا كل شيء مع ذا ماذا؟ مع ذا الجماعة ولهذا سأل عباد ابن بشر - [00:28:45](#)

يعني اليهود لما سمعوا بالاية قالوا لا يريد هذا الرجل من امرنا شيئا الا خالفه فقال اسيد وعباد بشير افلا نجامعهن فتغير النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام له حدود - [00:29:02](#)

لكن كونهم يسألون عن الجماع يدل على ان مع ذا نعم لا بأس بجائز ولكن الاكمل ان يكون من وراء الستر. ولهذا قال ولا تقربوهن حتى يطهرن طيب اذا طهرت فهل يجوز جماعها قبل الغسل - [00:29:21](#)

نعم الصحيح انه لا يجوز ابو حنيفة الجواز اخذا بقوله حتى يطهرن ومنع قوله فاذا طهرنا عنده اي ولكن مظاهر الايات يدل على عدم الجواز وانه لا يجوز اجماعها الا بعد - [00:29:40](#)

التطهر يكون فاذا تطهرنا فاتوهن من حيث امركم الله يعني في المكان الذي ابيح لكم وهو الجماع في القبول ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين الطهر نوعان كما النجس نوعان - [00:30:00](#)

الطهر يا اخوان زين يا شيخ ها يا اخوان عطوني مسائل يعني زين ابو حبان. هم؟ زين زين ابو حبان نعم تفضل يا ها اي نعم. طهر الباطن. يعني طهر الباطن طهر القلب - [00:30:27](#)

من الذنوب ومن الاثام واليه شرف بقوله ان الله يحب فان الانسان اذا تاب فقد سعى في تطهير لان الذنوب اين محطها؟ اين محلها في القلوب يا اخوان شرور الفتن على القلوب كعرض الحصر عودا عودا - [00:30:46](#)

اذا اذن العبد ونكت في قلبه نكتة سوداء. فاذا هو تاب خلاص التوبة من الذنوب يعني تطهير وغسل للذنوب للقلوب من اثار الذنوب واما تطهر الثاني فهو التطور الحسي وهو مهم لا شك - [00:31:08](#)

لكن الاول اهم منها نساؤكم حرص لكم فاتوا حرفكم ان شئتم. في كونه حرث لكم اشارة الى ماذا ان الانسان اولا ينوي بنكاحه وجماعه ينوي به الذرية الصالحة فان المرأة والمرأة بمنزلة الارض في الخصبة - [00:31:30](#)

يزرع فيها الرجل يبذل فيها الرجل وايضا اشارة الى تحريم الامر المنكر عياذا بالله حتى يتقزز الانسان منه جماع النساء عياذا بالله في غير القبل هذا ما يفعله الا شخص منتكس في فطرته نعوذ بالله - [00:31:54](#)

والى بين يديه الحلال ويقع في هذا الامر اقدم لانفسكم علاقة الامر بالتقليد التقديم للنفس بذكر حرف ما هي؟ نريد ان نسمع من بعض الاخوان يا شيخ ناصر يا اخوان كما قلت لكم حاولوا - [00:32:19](#)

ولا ناخذ غيره؟ من هو؟ في ماجد المنيع ولا ناخذ غيره؟ يلا يا ماجد ها يعني حتى حتى في عشرة النساء قدموا لانفسكم خيرا ولتكن النية صالحة في ان تعف نفسك وتعف اهلك - [00:32:39](#)

وايضا نية الذرية الطيبة لها دور يا اخوان واثربان يبارك الانسان في عمله ويبارك له في نيته حتى قال عليه الصلاة والسلام لسعد وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل حتى ما تنفق على اهلك - [00:32:54](#)

لك فيه اجر تبتغي به وجه الله الانسان نعم في آآ هذه الامور له وتر فيها وميل اليها شهوة لكن مع ذلك تكون لديه هذه النية وايضا يا شيخ ماجد فيه فائدة ثانية - [00:33:14](#)

لا تلهيكم الدنيا زينتها وتشاور بالنساء ما هو اعظم واهم وهو ان تقدموا لانفسكم عملا صالحا تقدمون عليه يوم القيامة واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين الامر بالتقوى ثم في قوله اعلموا انكم - [00:33:31](#)

هذا الفعل يأتي بالقرآن يا اخوان كثيرا ويستخدمه بعض العلم اعلم رحمك الله الشيخ محمد بن الوهاب قدس الله روحه كثيرا ما يستلزم هذا اللفظ اعلم رحمك الله. اعلم ارشدك الله الى طاعته. يقصد به ماذا - [00:33:54](#)

يعني ذكر الجزاء بالتنبيه اقول لك يا محمد واحد اعلن يا فلان كذا وكذا يشد انتباهك واهتمامك واعلموا انكم ملاقوه. طيب العلاقة بين الامر بالتقوى والملاقة يعني امر بتقواه سبحانه وبحمده تكون عظيمة. تهريج في القرآن في في آيات كثيرة جدا - [00:34:10](#)

ثم بين انه مذاق ربه. ففيه حث وتغيب على تقوى الله عز وجل انك غدا سوف تأتي ربك بهذا الامر ففيه حث وتنشيط للانسان بان يتقي ربه عز وجل. ثم قال وبشر المؤمنين - [00:34:38](#)

مر بنا ان البشارة الخبر السار سميت بذلك ليش؟ ليش يا اخ محمد جاني البشارة ليس بشارة الباشا نعم تتأثر البشارة كلها الوجه وبقية الجسد ايضا وبشر المؤمنين حذف متعلق بماذا - [00:35:00](#)

قاعدة مرت بنا وهي المتعلق في العموم بكل مبشر ثم هل هؤلاء المؤمنون بشارتهم واحدة ام تختلف وفيه قاعدة مرت الحكم اذا علق نعم يا فيصل في وصف يقوى ببش - [00:35:24](#)

ولا تجعل الله عرضة لايما نكم معنى قولي لا تجعلوا الله عرضة لايما نكم اي. مانعة. ان تبروا وتتقوا اي مانعة لكم من البر من البر والتقوى قولي صلى الله عليه وسلم اذا حلف احدكم على شيء ورأى غيره خيرا منه - [00:35:50](#)

يعني اه تعتذر عن فعل البر والتقوى والاصلاح بانك حلفت عن هذا عارفة فان الحنف في اليمين احيانا يكون واجب يجب عليه ان يعرف وحيانا يكون مستحب فيه الاحكام. نعم - [00:36:14](#)

ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. طيب اوليس الصلح من التقوى بلى فلماذا ذكر مع دخوله في التقوى من باب العناية به وهذا من عطف الخاص على ماذا يا اخوان؟ على العام - [00:36:39](#)

والله سميع تعليم سميع للاصوات على اختلاف اللغات وتفنن الحاجات. عليم بالظواهر والباطن والخفيات ما ترفع عليه خافية. سبحانه وبحمده. طيب عندما تمر بنا هذه الآية والله سميع عليم. فيها حث على اي شيء - [00:37:01](#)

على مراقبة الله عز وجل راقب الله في السر والعلن فان الله تعالى سمع لاقوانك تعليم بي بافعالك لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ما معنى اللغو اسماء جديدة يا شيخ ناصر جزاك الله خير - [00:37:24](#)

عرفني باسمك يا شيخ. اسمي كريم ما يجي على لا والله بلى والله وايضا لو حلف على شيء ماض يظن صدقه فجاء بخلافه. والله لقد قدم زيد بالامس من سفره - [00:37:47](#)

ثم تبينا انه لم يقطع هل عليه كفارة قالوا لا لماذا هذا من اللغو في اليمين ولانه حلف بمقتضى ماذا غلبة ظنه وهذا ظنه واما المستقبل لو حلف على امن المستقبل ثم تبين خلاف ظنه - [00:38:11](#)

فمحل خلاف محل خلاف شيخ اسلام يراه من اللغو ويسددون على هذه المسألة قصة الرجل الذي قال والله ما بين غابتيها اهل بيتي. اهل بيت افقر من اهل بيتها. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - [00:38:33](#)

القلوب لها كسب كما الجوارح لها ماذا يا اخوان وكشف القلوب اشد واطور والله غفور حلیم الجن بين هذين الاسمين يا اخوان غفور فلا غفور فلا تياسوا من رحمته حلیم فلا - [00:38:56](#)

تأمنوا من مكره. نعم تأمنوا من مكره سبحانه وبحمده وفيه ان المسلم يكون بين الامرين فلا يئأس من رح الله ولا يأمن من مكر الله.

نعم. ولا يأمن من مكر الله عز وجل - [00:39:28](#)

الذين يألون من نسائهم تربصوا اربعة اشهر ما هو الايلاء ما هو الله؟ يا شيخ انا اي نعم حلفه الا يطأ زوجته قيل اكثر من اربعة اشهر كما هو مشهور في مذهب الامام احمد - [00:39:50](#)

وقيل بل اربعة الاية فاذا حلف اربعة اشهر على هذا القول فانه يكون موليا واشتقاقهم من ماذا من الالية وهي اليمين. نعم فاذا حلف شخص مثل هذا اليمين ان رضيت المرأة وسكنت وصبرت - [00:40:13](#)

والعاقبة من صبر وان طلبت بحقها فانه تضرب له هذه المدة فان رجع كفرت كفرة تميم وان ابى بلغت اربعة اشهر فهل تطلق مباشرة قيل بهذا والقول الثاني وعليه ظاهر القرآن - [00:40:42](#)

انها لا تطلق ولكن يوقف. يوقف يقال لها مما انت فيه واما وايمان تطلق فاذا اصر بعض الناس الله يعفنا واياكم بيتلى بالعناد يقول نعم الله يحفظنا واياكم وبعض الناس ما شاء الله ما يعرف يقول - [00:41:07](#)

ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت ما اعرف ولا ما شاء الله من حسن خلقي نعم ابدا مهما طلبت منه حتى ان بعضهم يببالغ يقول اذا بغيت ان فلان شيء - [00:41:32](#)

اطلب منه عكسه هذي مشكلة ذي ولهذا يدعو الانسان دائما بحسن خلقه ما تميز به المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه وانك لعلی خلق عظيم فان فائوا فان الله غفور رحيم. ما مناسبة ختم الفريضة بالمغفرة والرحمة؟ وش تقول يا شيخ محمد الجانب - [00:41:51](#)

احسنت حث حصن على فئة ان حصل منكم ما حصل من التقصير فالله تعالى فالله تعالى غفور رحيم. فتعرضوا لمغفرته ورحمته في اصلاح العلاقة بينكم وبين اهلكم اليهم وان عزموا الطلاق كلمة وان عزموا يسبب منها فائدة في مسألة مرت. وش هي يا شيخ ناصر؟

ان الطلاق يرجع الى الزوج. ان الطلاق يرجع للزوج - [00:42:21](#)

انه ان الطلاق لا يحصل بمجرد اي نعم وانما يوقف هذا دليل على من قال بايش بوقف المؤذي يوقف لانه لو كان يحصل بمجرد مضي المدة ما يحتاج يطلق خلاص انتهى الامر - [00:42:50](#)

طيب لو عاندت ولم يرجع ما في شي في الشرع ما له حل يا اخوان ابدا هنا هيتدخل القاضي يلزمه بالفئة فاذا رفظ نعم فانه يطلق عليه او يفسخ. بعضنا لم يكن فسخ او لا - [00:43:10](#)

لان الشخص لا يعتبر ايش؟ وليس فيه رجعة احسنت يا محمد. نعم ما يقدر يراجع يمكن لو طلق واحدة هيراجعها مو مشكلة نعود المشكلة مرة ثانية فاذا فسخ النكاح ما عدت عليه طلاقة يعني في في لمصلحته - [00:43:33](#)

ولكن ما يحق له ان يراجع الا برضاها نعم نعم الفسخ فيه عدة حتى يعني هل تحسب هذه الاربعة انها لا تحصى وانما تحسب بعد ماذا الفرقة؟ ماذا حكم الفرقة - [00:43:52](#)

قال بعض العلم بهذا لكن مشهور كلام اهل العلم انها لا تحسب الا بعد الحكم. هم اذا قالوا وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ما حكم الطلاق اذا لم تكن حاجة - [00:44:15](#)

مكروه لا ما في داعي له ولا حاجة مكروه. شو الدليل طيب من هذه الاية اعطوني احسنتم ختم الاية حيث ختم الفينة باي شيء لانه غفور رحيم. وختم الطلاق بكونه. كونه سميعا عظيما ولا شك انه يفهم - [00:44:32](#)

من ختمه بهذا الاسم انا فيه دوما دوما له اذ حصل منهم مع اهله ما حصل ثم انتهى الامر الى الطلاق والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء هل هذا خبر فماذا يراد به - [00:44:56](#)

يا اخوان هذه مسألة مهمة تمر علينا بالتفسير كثيرا وهي ان الكلام ينقسم الى خبر وانشاء يعرفون الخبر طبعا هو ينظر الى الخبر بحد ذاته بغض النظر عن المخبر الى ان الخبر ما يحتمل الصدق هو الكذب. واما الانشاء فلا - [00:45:21](#)

ما يحتمل صدق ولا كذب. كالامر والنهي والتمني والاستفهام والنداء كل هذه تعتبر انشاء او طلب. انشاء طلبي من مباحث هذا المبحث وهو يعني مبحث يحتاج الى حقيقة وتسير ان الكلام يكون خبرا في الصورة لكن في المعنى والمضمون - [00:45:42](#)

يعتبر امر يعتبر انشاء وبالعكس احيانا تكون صورته صورة امر ومعناه طبعا هو الخبر لكن الاول اشهر وكثير في القرآن يا اخوة.

طيب هذه الآية نعم خبر يرد به الامر. لانه كانت الآية خبرا كان معناها ان الله تعالى يخبر عن نساء طلقن ثم حصل منهن - 00:46:03 اتربص؟ لا لا ليس مقصودا بالآية ابدا وانما المراد بالآية الامر بالتربص. لكن لماذا جاء الكلام بسورة الخبر هنا تأتي النكتة البلاغية يا اخوان لماذا جاء الكلام بصورة الخبر قالوا هذا مبالغة في توكيد التربص تأكيده. حتى كأنه امر - 00:46:29 واقع يخبر عنه. واذا كان واقعا فهل يحتاج ان يؤمر به؟ لا. لا يعني كأنه اصبح صفة من صفات المرأة انها اذا طلقت تربصت واذا كان هذا الامر فلا يحتاج ان يؤمر به - 00:46:54

ما المراد بالقارئ او القرء خلاف مشهور بين اهل العلم اذهب احمد وابي حنيفة انه الحيث ورجع اليه احمد الامام احمد بعد ان علم ان الخلفاء الراشدين اخذوا به. وقال رحمه الله الاكابر من اصحاب النبي يقومون به - 00:47:11 والقول الثاني مذهب مالك والشافعي وعائشة كانت ايضا تقول به رضي الله عنها وارضاه طيب ثمرة الخلاف انتهاء العدة انتهاء العدة فعلى القول بان القرء هو الطهر تنتهي العدة بطهرها من الحي انتهاء طهرها - 00:47:30 من الحيضة الثالثة مجرد ان تحيض تكون العدة والقول الاول لا بل تستمر العدة الى نهاية الحيض الثالثة اذا ايها اطول ها من يقول ان القرآن هو يعني فيه زيادة ايام - 00:47:56

يتربص بانفسهن ثلاثة هذا العموم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة هل يستثنى منه شيء نعم يستثنى منه الحوامل وهذا من تخصيص القرآن القرآن وولاة الاعمال اجلهم. وايضا الالهيسة والصغيرة وهذا من تخصيص القرآن بالقرآن ايضا - 00:48:21 قوله تعالى واللاني يباسن من محيض الى ان قال فعدتهن. ثلاثة اشهر وايضا التي لم يدخل بها. احسنت. ومن لم يدخل بها عقد له عليها فطلقها هذي كم عدتها لا عدة عليها - 00:48:51 وهذا من تخصيص القرآن بالقرآن ايضا. يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل تمسوهن فما لكم عليهن من عدة من عدة تعتدون بعضهم يخرج الامة يقول قول بعض اهل العلم - 00:49:10

كما هو مشروع مذهب الامام احمد ايضا ان عدة تخرج ايضا من هذا والمطلقات يتربصن بانفسهن ما الحكمة من العدة يا اخوان اولا العلم ببراءة الرحم حتى يتأكد انها ليست بحامل. هذه مسألة وهذه قد يقول يعلم البراءة بحيضة واحدة ولا حيضتين - 00:49:28 الكثير هنا حكم اخرها العظيم حق الزوجة. نعم تعظيم حق الزوج الزوجة حق وايضا تغليب عقد النكاح براءة الرحم اي نعم يعطى مدة للمراجعة ولهذا ذكرها هنا قبولتنا حق بردهن في ذلك. هذي من اهم الحكم الحقيقة - 00:49:56 لان الشارع الحكيم حريص على وجمع الشمل اعطاهم ربنا عز وجل هذه الفرصة حتى يترووا وينظروا لعل الله يحدث بعد ذلك امرا منها تعظيم حرمة عقد النكاح واهم الحكم ما هي؟ - 00:50:24

نعم اهم الحكم الاستسلام لحكم الله والرضا في شرعه سبحانه وبحمده. هذه حكمة دائما مشائنا يذكرونها في مقدمة الحكم فان حجوك فقل اسلمت اسلمت وجهي لله هذا حكم من الله امنا به كل من عند ربنا من عند ربنا. ان عطلنا حكمته فذاك - 00:50:48 وان لم نعقد حكمته فالخلل في ماذا يا اخوان؟ في عقولنا وفهمنا او تقصير بالنظر والتأمل او سوء في القصد ولا قوة الا بالله. يبتلى الانسان اه بامور قد لا تتضح له بعض الحكم لكن يجب ان يكون لدى المسلم هذا المبدأ. ولهذا لما - 00:51:14

صارت معادلة عدوية عائشة رضي الله عنها وقالت ما بال الحائط ثقل الصوم؟ ولا تقضي الصلاة؟ قالت تحررية انت؟ قالت لا ولكني اسأل. قالت كان يصيبنا ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر اقتصر على مجرد ذكر - 00:51:40 الحكم تعطيها درس في التربية هل تعطي الامة كلها؟ درس ان الانسان يقف عند حدود الله ويقبلها. نعم ان الحكم فما احسن هذا حكمة فيه يعني طمأنينة القلب في ايضا بيان مكانة هذه الشريعة وسموها في احكامها - 00:51:58 وما اشبه ذلك. نعم ولا يحل لهن اكثر ما خلق الله في ارحامهن من ماذا يا اخوان يمكن الحمل اه يعني اظهر لقد خلق في ارحمهم ويشمل الحيض ايضا لان كتمانها ما في بطنها - 00:52:19

يؤدي الى شر مستطيل عيادا بالله الى ان تنسب الولد الى غير ابيه ويحصل بذلك من فاسد ما يحصل ان كنا يومنا بالله واليوم الآخر وهذا فيه تنشيط وتهييج عدم كتمانها ما خلق الله في رحمها. هذا مقتضى الايمان. ان تخبر بهذا الامر لانه لا يعلم الا من طريقها -

وبعولتهم لا احق براهدين في ذلك ان ارادوا اصلاحا. العلماء يقولون المطلقة الرجعية زوجة. فما دليلهم سماه الله تعالى فهو احق ان يراجعها لكن ان ارادوا ماذا؟ اصلاحا. ان ارادوا اصلاحا. طيب اذا لم نجد اصلاح - [00:53:05](#)

فهل له حكم في الرجعة الجمهور على الامر حق له عليه فهذا القيد عندهم لا مفهوم. لا مفهوم له والقول الثاني نعم ان الرجعة مقيدة بارادة الاصلاح هذا القيد له مفهوم فاذا لم يجد الاصلاح فلا حق له في الرجعة يميل الى هذا الشيخ عبدالرحمن السعدي والشيخ محمد ايضا يميل الى هذا. ولهن - [00:53:31](#)

الذي عليهن بالمعروف للمرأة مثل الرجل بالمعروف معروف ما هو المعروف شرعا والمعروف ماذا وعندما يذكر العرف يدل على ان له اعتبار العرف ان شاء الله هو اعتبار لكن لا بد وهذا شرط مهم ان يكون موافقا لماذا يا اخوان - [00:53:58](#)

موافق للشرع فان خالف الشرع يعتبر ولا يعتد به لهننا مثل الذي عليهن بالمعروف للمرة حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ واعاد وحث على مراعاة حقوق النساء حتى في خطبة حجة الوداع - [00:54:25](#)

بين ذلك صلوات ربي سلام وعليه وفي كتاب الله الحث على مراعاة حقوق النساء وعلى العشرة بالمعروف بين الزوجين. مما لا يوجد له نظير في الدنيا ما يوجد نظير يا اخوان للرعاية بالمرأة ومعرفة قيمتها وقدرها كما هو في هذا - [00:54:44](#)

الحنيف حتى ان اكرم الخلق في خطوته يوصي بهن استوصوا بالنساء خيرا اتقوا الله في النساء فانهن امانة عوان عندهم اخذتموهن بامانة الله الى اخر الحديث وللجار عليهن درجة رجل او امرأة درجة - [00:55:06](#)

من حيث القوامة فله القوامة عليها من حيث الخلق خلقه وخلق في الميراث في العطية بين الاولاد يعني في اشياء ميز الله تعالى الرجل فيها على ان المرأة لحكم ارادها ربنا عز وجل - [00:55:37](#)

هذا الفضل وهذا تميز لكن في الشوام والعقاب في فرق الاعمال الصالحة في فرق ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن اولئك يدخلون الجنة. العموم في فئة خاصة - [00:56:03](#)

فاستجاب لهم ربهم اني لا اظيع عمل عامل منكم من ذكر او موتى بعضكم بعض اي بعضكم مثل بعض في هذا الامر وفي الثواب والعقاب وفي الاعمال الصالحة العظيمة الكبيرة يا اخوان - [00:56:28](#)

حنا من فروق في امور ثمانية حكمة الله سبحانه وتعالى تمييزا الرجل وتفضيله. ولهذا قال وللرجال عليهن والله عزيز حكيم في حكمه واحكامه سبحانه ثم يقول تعالى احسن الله اليكم - [00:56:48](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الطلاق مرتان. فامسك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيم فيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتي - [00:57:14](#)

اولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان يقيما حدود الله اه وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون. نعم. قال تعالى - [00:57:51](#)

مرتان هذا هدم لما كان عليه اهل الجاهلية فان الطلاق في الجاهلية لم يكن له عد ولا حد وكان الرجل في الجاهلية يطلق المرأة حتى اذا قاربت نهاية العدة ثم طلقها - [00:58:37](#)

ويستمر على هذا المنوال وحصل هذا في اول اسلام ان رجل من انصاره تقول عائشة قال لامرأته والله لا تركنك اه غير ايم ولادة زوج يعني بدون زوج ولا مع زوج - [00:58:58](#)

فراجعها ثم طلقها ثم راجعها ثم طلقها فنزلت الاية وحد الله الطلاق الذي تصوغ فيه الرجعة كم مرتين. طلقتين مرتان بس انطلق الثالثة بانث. لا خلاص فالغى الله ما كان موجودا فيه - [00:59:24](#)

الجاهلية من مظاهر الاضطهاد في ينظر الى وضع المرأة في الجاهلية والاسلام يعرف الى الله سبحانه وتعالى قدر هذه المرأة وحفظها فيها اهتمام كانت تدفن وهي صغيرة عيانا بالله. واذا المؤودة سift - [00:59:45](#)

وكانوا يرثونها اذا مات الرجل وله نسوة ورث اولاده نساء دائما يتزوجها اذا كان له فيها عيانا بالله واما ان يتركها هكذا حتى جاء

الاسلام يا اخوة شرع هذه الشرائع العظيمة التي اعطى فيها كلا حقه - [01:00:04](#)

مرة ثانية فامسك بمعروف او تسريح يعني بعد نهاية عدتها بدلا من ان يراجعها ليطلقها اما ان يراجعها ويمسكها بالمعروف بمعروف امسكها بالمعروف المتعارف عليه عند كل الناس واما ان يسرحها بماذا - [01:00:24](#)

طيب هنا قال في الإمساك بالمعروف والتسريح بإحسان ايهما ابغى ها؟ طيب ليش؟ لماذا لان مجرد امساكها لا شك شي طيب لكن عندما يسرحها نحتاج الى مواساة اكثر ومعاملة احسن - [01:00:50](#)

ولهذا قال او تسريح بماذا وحتى تنقطع الصلة الى وقت ليس من بعيد يا رجل. يا اخوان كان الرجل يطلق المرأة العلاقة بينه وبين اهلها وبينه السنين الاخيرة صاروا ناس يتوجسون من هذا الامر - [01:01:16](#)

وصار الطلاق مع الاسف ما يحصل الا بشقاق لم يكونوا يا اخوان يذهبون الى المحاكم في المشاكل الزوجية ابدًا. كانوا يحلون فيما بينهم وهذا الذي ينبغي يا اخوان الا ينشأ عن الطلاق هذا حكم الله - [01:01:35](#)

يرضى به الرجل وترضى به المرأة وعسى ان يكون خيرا وان يتفرقا يغنيه. يغني الله كلا من سعته فقد يطلقها ويكون خيرا او يكون خيرا له ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا. لا يجوز للرجل ان يأخذ مما اعطى المرأة شيئا - [01:01:53](#)

فان بعض الرجال قد يضيق على المرأة ويعضلها فيتركها معلقتان لاجل ماذا يا اخوان ان ترد عليه. ان ترد عليه ما له ان ترد عليه ماله لهذا قال ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتوا. في الايات الاخرى قال ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن - [01:02:17](#)

الا ان يأتيني ولا يحل لكم ان تأخذوا الا ان يخاف الا يقيم حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به فان خشي الرجل والمرأة او اولياء المرأة - [01:02:47](#)

ان الرجل والمرأة لن يقيما حدود الله وان الحياة بينهما متكبر وان المرأة لم تعد ترغب في الرجل. كرهت بخلقه او لدينه او كرهته نفسيا امضته ففي هذه الحال يجوز لها ان تفتدي - [01:03:13](#)

نفسها وتعطيها اعطاها وهذا ما يعرف بماذا يا اخوان ما يعرف وقد جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه احد المبشرين بالجنة. خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:37](#)

وقال الثابت انا اعتب عليه في خلق ولا دين. ولكني اكره الكفر في الاسلام. في الاسلام. ثم انا اكره ان اسيء الي او يحصل مني ضرر علي فقال عليه السلام تردني عليه تردني عليه حقيقته؟ قالت نعم - [01:03:55](#)

قال اقبل الحديقة وطلقها تطليقة فمتى يجوز للرجل ان يأخذ ما اعطى المرأة؟ نعم اذا هي خلعتة واذا هي خلعتة ايضا لسبب كما ذكر من المرأة الارواح تكره الرجل لا تطيقه ابدًا. حتى قالت اه - [01:04:13](#)

امرأة ثابت اسمها جميلة قالت لا اطيقه بغضا اخذت كلاما رضي الله عنها وعن مقامه الرفيع ثابت شهيد في حروب جدة لكن كما قال ما تعرف منها وقد يبغض الرجل المرأة احيانا - [01:04:45](#)

لكن لو انهما صبرا لكانا اصل الرجل والمرأة لو انه ما صبر لكان ايش شو دليل ان كرهتموه فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا كثير خير كثير - [01:05:13](#)

قالوا ومنها الولد الصالح. بعض النساء منجبة تنجب رجال يا اخوان هكذا طبعًا ويصبر ثم يرى منها من الصفات ما يقربها اليه ما يحكم الانسان يعني بمجرد انه كره لا هي ولا هو - [01:05:34](#)

لكن يصبر احدهما على الآخر الصبر عاقبته الله يا اخواني عظيمة لهذا قال عز وجل فاصبر ان العاقبة للمتقين انه من يتق ويصبر ويصبر فان الله لا يضيع اجره. من قال هذا - [01:05:56](#)

يوسف عليه السلام هويتك اتق الله وصبر وكانت العاقبة العاقبة له عليه الصلاة والسلام. المقصود انه يجوز للمرأة ان تعطي الرجل شيئا من المال لكي يحصل لها ما تريد من مخادعاته - [01:06:20](#)

ان لم يكن سبب فما الحكم شو الدليل؟ كباير اي امرأة هذا الحديث مشهور من حديث ثوبان اي امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة. في رواية - [01:06:43](#)

وان الريح هذا يوجد من مسيرة اربعين سنة. طيب اعطوني الاية الاية ان خفتم فلا جناح عليهما احنا في جناح يا اخوان ان خفتم ان لا يقيم احد دون الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به - [01:06:58](#)

يدل على انهما اذا لم يخاف الا يقيما حدود الله ولم يكن سبب ان عليهما ماذا؟ جناح. ولهذا قال عليه السلام المخترعات هن المنافقات المختبرات هن المنافقات واي مخترعات من غير ما نعم هذه التي تخانع بغير ماذا يا اخوان - [01:07:19](#)

بغير سبب هذي المرأة التي تسعى الى هدم نواة المجتمع اذا هدم بيتها الحديث هو المجتمع يا اخوان والفرقة تشرك فيها ضرر عظيم على الرجل وكم من امرأة سعت في هذا الامر ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة - [01:07:46](#)

العوام عندهم مثل يا اخوان قديم النساء يقولون المرة عزيمة ندامة يعني تعزم على مفارقة الرجل ثم بعد ذلك خاصة اذا ما في سبب احنا في سبب امر اباحه الله معه - [01:08:12](#)

لكن اذا لم يكن سببا هناك سبب اذا انهى ما عادت تحتاجه ماديا او تبي تريد ان تأخذ راحتها كما يقولون او او الى اخره في العالم كله الان تعاني من - [01:08:34](#)

مظاهر انتشار الطلاق وانتشار يعني تهدئ المجتمعات بهذه الطريقة ظاهرة الطلاق متفشية. وكثيرا منها من جهات الرجال ظاهرة في المجتمعات وغالبا بل هي من جهة ماذا؟ بل هي من جهة - [01:08:51](#)

النساء ثم الضحية هنا من هم مر بنا في يمكن اشارة ما في في قول خولة رضي الله عنها ابن ثعلبة في قضية الظهار تشتكي الى الله تشتكي الى الله تشتكي ماذا يا اخوان؟ تقول ان لها عيالا. انضمتهم اليه - [01:09:13](#)

وان ضمتهم اليها جاهدوا وهذا حال النواة اذا خرجت امهم وتركوا الرجل بيتزوج ياخذ من النساء ما يريد وين المسكينة؟ من سيأتيها؟ من الرجل الذي يأتيها يناسبها ثم يعني حتى هي اذا عرف عنها انها خدعت زوجها احد - [01:09:35](#)

وعلى كل حال الشرع الحكيم ان كان هناك ما يبرر هذا الامر وقد قال ربنا فلا جناح عليهما وان لم يكن فيه وفيه جناح وفيه ايضا انها لن تجد رائحة الجنة فالامر خطير - [01:10:02](#)

وكبير اذا وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون تلك الحدود المتقدمة هي حدود ربنا عز وجل والحد حد بين الحلال وبين ماذا يا اخوان؟ الحرام. لا يجوز تعديه بل ولا ان كان حراما لا يجوز الاقتراب منه - [01:10:26](#)

هنا قال وتلك حدود الله تلك حدود الله نعم؟ فلا تعتدوها. فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فاولئك هذه حدود ربنا بينها فلا تتجاوزوها اذا يصلون اليها يا شيخ محمد ولا ما نصل اليها - [01:10:51](#)

الاية نعم نصل لكن لن نتجاوز مر بنا قوله عز وجل في اية سبقت تلك حدود الله فلا تقربوها كيف نجتمع بينهما حدود نهينا عن مجرد الاقتراب منها لان من اقترب منها اوشك ان يقع فيها. وحدود نهينا ان نتعدها. يعني نقف على الحد ولا نتجاوزه - [01:11:14](#)

الجنبيين ايتين يا اخوان واضح السؤال يا فيصل او في المنهيات والوامر هذه المعنى الان تلك عند الله في في الواامر. يعني ان اوامر الله عز وجل ائتمروا بها وافعلوها - [01:11:44](#)

لكن عند حدها ولا تتجاوزوها فان الانسان اذا تجاوز الواامر وقع في اي شيء في الغلو والغلو مصائد الشيطان للاشرار او للاخيار عجز عنه من جهة الشر والمعاصي فيأتيه من باب الخير - [01:12:06](#)

فيدفعهم ويدفعهم حتى يتجاوزوا حدود الله عز وجل والاية السابقة تلك حدود الله فلا تقربوها في اي شيء نعم في النواهي في المحرمات ولا تقترب منها لان من حمى حول الحمى يمسك. نعم اوشك ان يقع فيه - [01:12:28](#)

والمحرمات من مصائد الشيطان لمن للاخيار او للاشرار يأتيه من جهة المعاصي لان القيادة والمعاصي سهل. فيأتيه من هذا الباب اذا ما سبيل النجاة في هذا الامر يا اخوان ان يكون الانسان بين الحدين - [01:12:47](#)

فلا تفريط بحيث يقع في المنهيات ولا افراط بحيث يتجاوز الحدود في الأمور. وانما يكون ماذا يا اخوان وسطا بينهما وهذا هو الاعتداء الذي جاء به الشر الحكيم الانسان يجاهد نفسه في حفظها والمحافظة عليها والنهي بها عن المحرمات وحتى عن الوسائل المفضية اليها - [01:13:16](#)

وايضا يقف عند الحدودي في المأمورات ومية القعدة حدود الله فاولئك هم الظالمون. الظلم وضع الشيء في غير موضعه. وهو ثلاثة انواع كما تعرفون الماهي ظلم الانسان نفسه وغيره وشرك اي اه ايها اشد - [01:13:48](#)

الشرك لظلم هذا لظلم عظيم ثم قال فان طلقها اي تطليقة؟ بعد بعد قوله الثالثة. فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. وهذا فيه ردع. الذين يتساهون بالطلاق - [01:14:08](#)

وجه طلاقه على سنتهم في كل شيء انه اذا طلقها للمرة الثالثة خلاص لم ولن تعود زوجة فلا تحل لهم بعد حتى تنكح نعم؟ زوجا وغيره. النكاح هنا النكاح هنا هو العقد مع الوقت مع الوطئ ولا بد. النكاح في عامة اي القرآن يطلق على العقد - [01:14:26](#)

لكن هنا يراد به مع العقد ايضا الوطئ والدليل اي نعم حديث قصة المرأة التي جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم ذكرت انها تحت رفاة فطلقني وتلاقي فنكحت بعده عبد الرحمن ابن الزبير - [01:14:57](#)

وانما معهم في هدبة الثوب فقال عليه السلام تريدان ان ترجعي ليرفعه؟ لا حتى تذوقي صلاته ويذوقوا اسيلتك. فلا بد من للزوج الثاني ان الجامعة اجماعا كاملا تأمل ولو اخذها بقص التحليل - [01:15:18](#)

جاني واحد رأى زوجها قد ندم قد ندم ندما شديدا ورآه قلعا يهون عليه شوي فتزوج امرأته بقصد ماذا التحليل لا بقصد النكاح وهذا هو التيسر المستعار او المحلل وفي الحديث او لعن الرسول صلى الله عليه وسلم المحلل - [01:15:35](#)

والمحلل له اذا كان عالم بالامر داخل طيب اعطوني تحريم التحليل من الاية يا اخوان حتى تعلموا ان القرآن عظيم يا اخوان ولهذا العلماء يندمون في اواخر اعمارهم ان لم يكن جل اهتمامهم بكتاب الله عز وجل - [01:16:13](#)

مسروق رحمه الله ما سألنا اصحاب محمدا شيئا الا وعلمه في القرآن لكن كثرت فهو منا عن ذلك قال فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره - [01:16:32](#)

مسجلة يا احمد لحظة شوي. ها احمد احمد وش عندك احسنت نعم هل محلل زوج ابداء وليس في نيته ابداء ان يكون ان يكون زوجا يدخل عليها ليلة واحدة ثم يخرج يطبق - [01:16:51](#)

فانطلق هذا جناح عليهما ان يتراجعا اذا طلقها الثاني فلا جناح عليهما ان يتراجعا. قال هنا ان يتراجعا ولم يقل ان يراجعها لماذا نعم لانها نكاح جديد. جديد لابد فيه من كل الشروط ومنها الرضا رضا المرأة - [01:17:23](#)

لا حق له ان يسترجعها بمحض اختياري انما برضا وايضا ان ظن ان يقيما حدود الله هي ثلاث مرات وهو يطلقها ثم يريد ان ينكحها مرة ثانية فان كان ندم ندما شديدا - [01:17:45](#)

وظن ان يقيما حدود الله ما اعظم كلام ربي يا اخوة لماذا يا اخوان ما قال تيقنا في قاعدة تقول اذا تعذر اليقين عمل بايش تقريبا كل انسان يتيقن من المستقبل - [01:18:06](#)

بيد الله عز وجل. لكن يظن يظن ظن قوي يراجع انه خلاص ان شاء الله. تعود المياه المجاريها ولا نعود الى الاسباب التي ادت الى ثلاث مرات ان ظن ان يقيم - [01:18:33](#)

حدود الله طيب اه لك مرة ثانية عادت الامور الى مجالية الطلاقات الثلاث هل تبقى في عنقه غلا بحيث لو طلق وحدة خلاص صارن اربعة دلحين ام ان النكاح الثاني يهدم الطلاق الاول - [01:18:50](#)

يهدم الطلاق الاول يا اخوان يهدمه ويبدأ عاد يعد من جديد ان كان مرة لا حول ولا قوة الا بالله الله يحفظنا واياكم الخلع هل يعتبر طلاق؟ الخلع هل هو طلاق؟ وما الدليل - [01:19:13](#)

ابن عباس الحبر جاءه إبراهيم ابن سعد وسأله عن رجل صلت امرأته مرتين وخالعه في الثالثة ويريد ان يرجع لها في علاقات زوجية احيانا يودها وهي تودها لكن تجي مشاكل تؤدي الى - [01:19:41](#)

نعم فافتاه نعم واستدل بالاية يا اخواني لو كان الخلع طلاقا كم تكون الطلاقات في الاية الثالث فانطلقها الرابع وهذا استدلال بديع عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه وهذا دليل على ان الخلع ليس بايش - [01:20:03](#)

بطلاقة الفقهاء لهم تفصيل في هذا في المذهب رحمه الله اذا كان بلفظ الطلاق او كنايةته مع النية او كذا يكون طلاقا وان كان بلفظ

الفسخ او الفدا اول خلق لا يكون طلاقا - [01:20:32](#)

ولكن ابن عباس رضي الله عنه يقول ما احله المال فليس وانما هو ايش خلع لا يعتبر طلاقا. او لا يعد على الرجل من الطلاق واضحة يا اخوان المذهب عندهم التفصيل هذا رحمه الله - [01:20:48](#)

لكن ابن عباس ما يرى شيئا من هذا. يقول ما احله المال فليس بطلاق ان ظن ان يقيم حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون بين الله تعالى الحدود - [01:21:15](#)

وحد حدودا قال عليه السلام فلا تعتدوها وفرض فرائض فلا تضيعه. فلا تضيعوها وحرم اشياء فلا تنتهكها وسكت عن اشياء رحمة بكم من غير نسيان فلا تسألوا عنها من الذي تتبين له الحدود - [01:21:34](#)

وتتضح لقوم يعلمون. يعلمون من لديه علم يا اخواني اتضحت له حدود الله عز وجل وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالم. الا العالمون فعليكم بالعلم كلما ازداد الانسان علما يا اخواني - [01:21:57](#)

بكتاب الله وسنة رسوله كلما ازداد فهمه لهذا الدين ومعرفته له ايمانه ايمانا قويا بما جاء عن ربه وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. اما اذا اظلم القلب بالذنوب عياذا بالله - [01:22:21](#)

فهل يتبين لصاحبه الحدود؟ حدود الله؟ لا. ابدأ قال عز وجل اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ايش بعدها في المطففين كلا من ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - [01:22:42](#)

يتلى عليه القرآن ويقول اساطير الاولين ويأتي بحكايات المجوس ويتحدث بها في في الحرم ويقول كلامي اي كلام احسن كلام محمد لما لم يتبين له كلام ربي حتى قال اساطير الاولين - [01:23:04](#)

على قلبه القلوب التي رانت على قلبه عياذا بالله اعمة بصيرته عن النظر عن النظر الى الحق الكثيرين من يتكلمون في بعض الشبهات وبعض سبب يا اخواني طعنهم فيها انه لم يتبين لهم الحق - [01:23:25](#)

بسبب الظلمة التي في القلوب عياذا بالله نعم احسن الله اليكم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سر ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا. واذكروا نعمة الله - [01:23:50](#)

الكتاب والحكمة يعظكم واتقوا الله نعم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بماء. كيف يمسكها بالمعروف وقد بلغت الاجل لهذا قال المفسرون عامتهم فبلغنا اي قاربنا طيب بلوغنا يا شيخ يعني قربت نهاية العدة - [01:24:32](#)

فامسكوهن بمعروف كما مر بنا او صريحوهن وذكر التسريح بالاحسان كما ذكر لان في التسريح فراقا والطلاق كثر للمرأة لا شك قال عليه السلام وكسرهما كسرهما طلاق وهذا كسر يحتاج الى جبر - [01:25:09](#)

الى ان يحسن اليها كما سيأتي ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا لا يمسكها من اجل المضارة فان هذا من العدوان وقد يمسكها تدفع له شيئا من المال فيضرها ويعتدي عليها لهذا الامر. وهذا يحصل - [01:25:34](#)

من بعض ضعفاء النفوس انه يؤذي المرأة ويضايقها حتى تعطيه شيئا من حطام الدنيا ومن يفعل ذلك فقد ظلم لا اله الا الله يا اخوان. ظلم المرأة فلماذا ذكر ظلم الغير - [01:26:04](#)

في ظلم النفس تعرفون ان نظن ثلاثة ما هي فيصل العمار كما ذكر منذ قليل طيب الانسان عندما يظلم غيره حتى عندما يشرك عياذا بالله عليكم وقد ظلم نفسه وظلم النفس - [01:26:26](#)

تعرضها للعقوبة كونه يعرض نفسه لعقوبة الله عز وجل لا شك ظلم منه لنفسه. لان النفس امانة عندك من الله عز وجل فانت عندما تعصي الله عز وجل تعرضها للضرر والخطر وتكون بذلك قد ظلمتها فظلم الغير اذا ظلم لايش - [01:26:59](#)

ولا تتخذوا ايات الله الاستهزاء بايات الله وبحدود الله من الامور الكبيرة الخطيرة وهي من صفات الكفرة ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون ولئن سألتهم المنافقون لا يقولون انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وایاته ورسوله كنتم تستهزئون - [01:27:26](#)

هنا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فاذا وصل الامر الى الاستهزاء والى التهكم والى الطعن في الشريعة والى ان الشريعة لم تعد مواكبة للزمن وما اشبه ذلك المقالات الخطيرة - [01:27:55](#)

التي لا يفكر اصحابها بعواقبها الامر لا شك كبير والضرر خطير والاستهزاء بهذه المثابة يصل الى درجة ماذا يا اخوان نعم الكفر بالله عز وجل اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه - [01:28:12](#)

ذلك جزاؤهم جهنم مما كفروا واتخذوا اياته اياتي ورسله وهذه المسألة يتساهل بها بعض الناس حتى ربما يكون هاتندرا يا اخوان يجب ان يتنبه في هذا الامر وانه لا يجوز لاحد - [01:28:36](#)

ان يزخر باحد السخرية بحد ذاتها في صفات الشخص البدني او غيرها محرمة قال تعالى الذين امنوا لا يسهر قوم من قوم. كيف اذا كانت السخرية بالشخص من اجل ماذا يا اخوان؟ من اجل دينه - [01:28:56](#)

هنا مكنم الخطر انت ما سخرت به وانما سخرت باي شيء ما سهرت به لانه مطبق لسنة او تمسك بدينه الامر خطير ويتساءل الناس ويستخفون به والله المستعان ايش علاقتها يا شيخ - [01:29:16](#)

ولا تتخذوا ايات الله اي نعم ما صلتها بطلاقها لا شك ان من يخالف حدود الله عز وجل عموما فرتكة المعاصي مثلا حتى العاصي يا اخوان مستخيف بحدود الله عز وجل - [01:29:37](#)

وان كان هذا اذا يصل على كل حال درجته يحكم عليه بالكفر هذا الذي يستخيف بطلاق ويزار المرأة وبأخذ منها مالا ودون ما سبب منها كل هذا من اتخاذ ايات الله - [01:29:57](#)

وان لم يصل الى درجة في القول بكفره لكنه لا شك ذنب خطير ثم قال واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة. اذكروا نعمة الله اذا امرنا بذكر النعمة. فما المراد به يا فيصل - [01:30:15](#)

النعم جميعا من العموم بالاضافة. طيب واذكروا ايش معناها يعني مجرد عدها او شكر شكر الله عليها شكر اذا كان اذكروا نعمة الله امر بنا يا اخوان يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي يعني اذكرها شاكرين شاكرين - [01:30:38](#)

اذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة نزول القرآن يا اخواني نعمة كبيرة والحكمة يراد بها هنا السنة وقد يراد بها معرفة اسرار الشريعة. الشريعة طيب ليس نزول القرآن والسنة من نعم الله؟ بلى - [01:31:01](#)

اذا ذكرها بعد ذكر نعم يدل على ويش نعم عظيم المنة بها. والعناية والاهتمام بها وهو من عطف الخاص وهذي قاعدة تمر علينا كثيرا يا اخوان. ماذا يفيد يا فيصل عمار عطفه الخاص على العام او العام على الخاص - [01:31:27](#)

اهتمام بخاص سواء عطف هذا العام او عطف عليه العام القرآن يا اخواني لا شك انه ونعمة الاسلام يا اخوان حتى ان ربنا حمد نفسه لانزاله فقال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [01:31:46](#)

وقالوا لولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضررونك من شيء اكمل الاية وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم - [01:32:12](#)

لم تكن تعلم وكان فضل الله عظيما بانزال هذا الكتاب والحكمة سنة من عني بكتاب الله فليحمد الله على هذه النعمة والياء يعرف نعمة الله عليه وليشكر الله على هذه النعمة - [01:32:29](#)

اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن انا واياكم من الشاكرين وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به يعظكم بما انزل عليكم من الكتاب ومن ومن الحكمة وفيه اهمية الوعظ يا اخوان - [01:32:49](#)

وان الانسان ما يزال يحتاج اليه واعظم ما توعد به القلوب ما هو يا اخوة كلام ربنا والدليل وفيه اية يا اخوان ذكر الله فيها جملة من عوائز القرآن وفوائده العظيمة - [01:33:05](#)

صدرها بالوعظ وش الاية ايها الناس ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين صفات لكتاب ربنا واربع فوائد كبيرة صدرها باي شيء لكن متى يتعظ الانسان بالقرآن يا اخوة؟ - [01:33:26](#)

قد يقرأه من اوله الى اخره ما تحرك قلبه لاية الله المستعان وانما يتعظ من يا اخوان انما يتدبر الانسان كلام الله عز وجل يكفي نزلنا عليك كتاب تبيانا لكل شيء. اولم يفهم ان ننزل عليك الكتاب مثل هذه - [01:33:49](#)

يتدبر كلام الله يجد فيه ما يعظ قلبه وما يقربه من ربه سبحانه وبحمده اتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم امر بالتقوى يتكرر يا

اخواني في آيات كثيرة - 01:34:12

لعظم شأنها عظم نتيجتها وثمرتها واعلموا تنبيهه الى اهمية ما يقال ان الله بكل شيء عليم اذ كان ربنا بكل شيء عليم فسلوه العلم وهو بكل شيء عليم. ونحن احوج - 01:34:28

الى ان يعلمنا ربنا عز وجل واذ وبكل شيء عليم فراقبوه. فهو عالم باحوالكم واسراركم واعمالكم ثم قال احسن الله اليكم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن اي ينكحن - 01:34:48

ازواجهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم ازكى لكم واطهر. والله يعلم وانتم لا تعلمون نعم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن يعني اتمت العدة - 01:35:13

فلا تعذروهن ان ينكحن ازواجهن رغب زوجها الذي طلقها ان يرجع اليها مرة ثانية ويتزوجها ويتزوجها وهي تريده فلا ينبغي لوليها ماذا يا اخوان فلا تعذروهن ان ينكحن ماذا؟ ازواجهن - 01:35:50

وهذا باعتبار ما كان هو كان زوجة سبب نزول هذه الآية انا اخت معقل ابني يسار المزني طلقها زوجها واكملت العدة فهاها وهوته فجأة يخطبها ثانية فقال له يا لكع ابن لكع - 01:36:15

اكرمتك بها وزوجتك اياها ثم طلقته لا ترجع اليك اخر ما عليك مكة عند الناس الذكي النبي نعم لئيم احسنتم نعم لئيم يا لئيمة باللئيم فنزلت الآية فقال سمعا لربي وطاعة - 01:36:46

الاسلام العظيم يا اخوة ثم جاء اليه فقال ازوجك واكرمك نعم يا لوكا الآية خيرت يا اخوان هذا تأثير القرآن في قلوبهم رضي الله عنه وارضاه وروي ان جابر ايضا حصلت قصة مع اخته - 01:37:24

قال كنت املك بها كنت قبله وطلقته وتريد ان المقصود انه لما نزلت الآية بادروا الى تنفيذ امر الله عز وجل وعليه فلو ان رجلا بغيب الرجل يندم يا اخوان - 01:37:52

فرزق طلق امرأته وندم يبدو ان الطلاق ما والايات المشهورة ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين اخرجته الضرار يقول خرجت من زوجتي وهي جنتي - 01:38:14

مثل ادم يوم اخرجته من الجنة ما في طلاق يا اخ محمد واخوان الا وللشيطان فيه ماذا يا اخوان صلة في الحديث المخرج في مسلم ان الشيطان ينصب عرشه على الماء - 01:38:41

ثم يبعث سراياه في حرب يا اخوان فاقربهم منه منزلة اعظمهم فتنة. يأتي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا يقول ما فعلت شيئا فيأتي الآخر ويقول ما زلت به حتى فرقت بينه وبين امرأته - 01:39:01

قال نعم انت الروي واظنه قال فيلتزمه مستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك وراجلك سرايا وخيل ورجال حرب لكن السلاح والله يا اخواني ميسر وسهل. ومبذول لكل احد فرجه. ما السلاح - 01:39:25

نعم ذكر الله عز وجل لكن لكن سلاحه ولله الحمد ذكر الله عز وجل لا اله الا الله. اعوذ بالله ابتعد غاية البعد المقصود انه اذا هوى الرجل المرأة وما هوت المرأة الرجل واراد ان يرجع اليها فلا حق لوليها - 01:39:51

ان يمنعها ولو منع يكون عاضلا وتنتقل الولاية الى من بعده. وفيه دليل لا يأتي دليل على ان ولاية النكاح بيد ماذا يا اخوان بيدي الرجل. نعم اذا تراضوا بينهم - 01:40:19

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تغرنكم ما اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر في حظه حث وترغيب للعمل بمقتضى الآية ذلكم ازكى لكم واطهر. ذلكم ازكى وانمي - 01:40:40

للخير في قلوبكم واطهر لكم في قلوبكم وفي اعمالكم والله يعلم وانتم الله يعلم كل شيء. كما قال في الآية السابقة وانتم لا تعلمون شيئا. من اخذتم هذا العموم الحذف - 01:41:08

بالنسبة للمختلعة لو اراد زوجها ان يرجع وهاها وهوته. يمكن يحصل ولا ما يمكن يحصل؟ راح الشيطان وجاء الندم يرتكب المعصية ارتكبها بعزيمة رجل او امرأة ثم الشيطان اذا خلص مهمته - 01:41:31

غيرهم سيحصل الندم الشديد بينهما رغب ان يرجع وغيبته ان ترجع. هل له ذلك لكنه يكون خاطبا من يجوز ان يتزوجها حتى وهي في العدة نعم حتى وهي في العدة - [01:42:04](#)

يجوز ان يتزوجها شرع حريص يا اخوان على عدم تشييت الشمال واذا رغب فيها فله ان يتزوجها لكن برضاها بلا شك عقد جديد وبمهر جديد الله المستعان. نعم احسن الله اليكم - [01:42:30](#)

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة على المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. لا تكلف نفس الا وسعها اه بولد وعلى الوارث مثل ذلك. فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور - [01:42:53](#)

فلا جناح عليهما. وان اردتم ان تسترجعوا اولادكم فلا جناح عليكم قم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله الله بما تعملون بصير. نعم والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين - [01:43:33](#)

وهذا الخبر ايضا بمعنى ليش يا اخوان لانه لو كان خبرا على ظاهرهم كان معناه ان الله يخبر عن امهات ارضانا اولادهن وهذا كلام لا يحتاج الى خبر كل امهات ترضي اولادها - [01:44:04](#)

فهو حث وامر للامهات ان يرضين اولادهن. ثم هو دليل على ان الله عز وجل الطف وارأف وارحم بالاولاد من ايش من امهاتهم كونه يأمر امه ان ترضعه يدل على عظيم لطفه ورحمته. كما قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر يوصيكم الله. يوصيهم في اولادهم ما يدل على انه ارحم بالاولاد من ابائهم - [01:44:21](#)

ماذا؟ نعم ومن امهاتهم حولين كاملين دل على ان مدة الرضاع نعم سنتان كاملتان كما قال في اية لقمان وحمله ايصاله. لا قال حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عينه. ايش معنى فصاله - [01:44:50](#)

رضاعه وفضاء فطامه العلماء بهذه الاية على ان الرضاعة الرضاعة المؤثرة اذا كان في لظاهر الاية وروي في هذا الاثر ورد عن ابن عباس الا يحرم من الرضاعة الا ما كان في الحولين - [01:45:13](#)

رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الاخر ايضا لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ما فتق الامعاء في الثدي وش معنى في الثدي - [01:45:43](#)

يعني في مدة الرضاعة قال صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم عليه السلام ذكر انه مات وهو في في الثدي وله مرضع في الجنة.

يعني في الثدي في لانه مات وعمره سنة وعشرة اشهر - [01:46:03](#)

حولان كاملين اؤكد بالكاملين لان العربة تطلق الكامل على ما قارب الكمال والتمام فاكده ربنا بكاملين حتى يا سرقة هذه المدة لمن اراد ان يتم اما من لم يرد اتمامها لكل طفل ليس بحاجة الى رضاه. يشب سريعا - [01:46:24](#)

يشب سريعا ويتغذى بالطعام فربما يستغني عنه الرضاعة فلا بأس ان يفتن قبل الحرية كما سيأتي في اخر وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن. من المولود له ربنا قال وعلى المولود له ولم يقل على الزوج - [01:47:00](#)

لانه قد لا يكون زوجا قد يكون طلقها وحتى لو طلقها فعليه ماذا نفقة هذا الرضاع او اجرة الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بمعروف يستدل به العلماء على وجوب نفقة - [01:47:26](#)

الزوجة اذا كانت زوجة له وقال بالمعروف هنا اشارة الى ان المرجع المرجع في النفقة والعرف وهل المعتبر حال الزوج ام حال الزوجة ام حالهما جميعا في النفقة خلاف بين اهل العلم ومشهور بمذهب الامام احمد اعتبار حالهما - [01:47:48](#)

لا تكلف نفس الا وسعها وتعالى لم يكلف احدا انما في وسعه وفي طاقته لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده لا تضار وقل لا تضار شو الفرق لا تظار هذا نهى - [01:48:15](#)

هنا اصلا لا تضارر واما لا تضاروه نعم فهو نفى. نعم خبر. نفى والنفي يقولون احيانا ابلغ من ماذا ابلغ من النهي لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده اي لا يجوز لاحد الوالدين ان يضرا الاخر بالولد - [01:48:41](#)

وهذا يحصل يا اخواني فاحيانا يستخدم هذا الولد وسيلة عيادا بالله للضغط على احد اما من الاب واما من هذا واما من الزوجة.

يعني ترمي الطفل احيانا وهو لا يزال في - [01:49:09](#)

يعني في ايامه الاولى عليه لاجل ان تضره به او يرمي اولادها عليها ويهملهم ولا ينفق عليها ولمنها الله عز وجل عن شيء الا وهو ماذا
يا اخوان موجود واذا كان موجودا في الزمن الاول فوجوده في هذا الزمن - [01:49:30](#)
اكثر واكثر على المولود له نسبه اليه قال وفيه اشارة الى ان الولد هبة من الله وان للابي ان يأخذ من مال ولده ما يحتاج اليه الاب ولا
يظر الولد - [01:49:51](#)

وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انت ومالك انت ومالك لا بيك عندما جاء يشتكي والده وقال ان ابي يريد ان يجتاح مالي
وعلى الوارث مثل ذلك وعلى الوارث مثل ذلك. يعني اذا لم يكن للمولود اب فمن الذي ينفق عليه او يدفع اسر ضاعه - [01:50:19](#)
الوارث والوارث لمن الوارث لهذا الصبي فيما لو كبر الصبي وصار له مال ومات او كان له مال وريثه ومات فان هذا الشخص يرثه
فتلزمه ماذا يا اخوان نفقته ومن هنا اخذ الفقهاء رحمهم الله تعالى هذا الشرط من هذه الاية - [01:50:54](#)
وهو ان النفقة يشترط فيها ان يكون المنفق ماذا؟ ان يكون المنفق وارثا المنفقين عليه. فان كانوا اكثر من ذلك يا اخوان الورثة فيقدر
فان اراد فصال عن تراض منهما وتشاور اراد فصالا اي فطاما لهذا الصبي - [01:51:22](#)
عن تراض منهما وتشاور يعني اذا اراد فصالا قبل الحولين انت راض منهما وتشاور بينهما تشاور ورضي ان يفظم الصبي وقد تحتاج
الام ان تفظم الصبية قبل تمام المدة لا سيما اذا حملت - [01:51:51](#)

اذا حملت الام جرت العادة انهم لا يحرصون على ارضاعه ان وجدوا من يرضعه ويعتقدون هذه طبيا انا لا ادري عنها ما ادري طبيا
يعتقدون ان لبن الحامل عم يؤثر على الطفل - [01:52:13](#)
هذا سائت يعني الفكرة كانت سائدة عند الناس وكانوا في الماضي يا اخواني يحتاجون الى رضع الطفل حاجة ملحة ولم تكن بدائل
للرضاعة الطبيعي اليوم ما شاء الله صار في الامر فسحة وسعة للناس - [01:52:32](#)
لكن في الماضي اذا لم تتمكن امه من ارضائه لمرض او توفيت يطاف به ربما على كثير من بيوت القرية لاجل ان يرضع فلا جناح
عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم - [01:52:52](#)
ان اردتم جميعا ايها الالباء والامهات ان تسترضعوا لهذا الولد فلا جناح عليهم اذا سلمتم ما اتيتهم بالمعروف اذا اعطيتم هذه المرضعة
والتي يسمونها الظئر في عند الفقهاء اذا اعطيتموها اعطيتموها حقها - [01:53:14](#)
دون بخس او مماطلة فلا جناح عليكم لكن هل يلزم امه ان ترضعه ولو طلبت امه اجرة فهل لها حق في ذلك هذي مثلا خلاف فيها
مشهورة. اما اذا كانت مطلقة - [01:53:35](#)

فان لها الحق بنص كتاب الله عز وجل قال تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجودكم ولا تضاروهن لتضييقوا عليهن والكلام في من
يا اخوان ها في المطلقات وان كنا ذات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوه فاتوهن اجورهم - [01:53:57](#)
فاذا طلبت المطلقة اجرة الرضاع لها الحق في ذلك. لماذا لانه لا ينفق عليها يعني بعد ولادتها وانتهاء عدتها لا ينفق عليها وهي سوف
توضع هذا الطفل فلا بد ان تأخذ مقابلا - [01:54:24](#)

لا سيما انها تحتاج الى نفقة. لكن لو كانت في عصمته وعنده في بيته. فهل لها الحق في ذلك؟ المذهب نعم ولكن قول الصحيح وعليه
يدل ظاهر القرآن ان لا حق له. ما وجد دلالة من الاية يا اخوان - [01:54:44](#)
ها كيف؟ لا المعنى والواردات وعلى المولود له لم يذكر تعالى الا النفقة فقط ما ذكر الا النفقة فهذا يدل على انه لا يزمه شيء من النفقة
وهي تطلب الاجرة من ابيه وهي في نفس الوقت ماذا يا اخوان - [01:55:03](#)
هي امه فلاحق لها ان تطلب ما دام انه ينفق عليها. لكن المطلقة التي خرجت عدتها كما في اية الطلاق هو لا ينفق عليها. وبالتالي يحق
لها ان تطلب الاجرة. هذا القول هو الاقرب - [01:55:36](#)

ثم قال عز وجل واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير. امر بالتقوى يتكرر في ثلاث آيات متتابعة او ذا يا اخوان السلام عليكم
واذا طلقت اتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم - [01:55:51](#)
الاية اللي بعدها فيها امر التقوى ثم ذكره عز وجل في هذه الاية قال واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير. وكما ذكر لكم فيه

حث على التقوى اولا وحث - 01:56:17

على مراقبة الله عز وجل وحث على الاجتهاد في العمل الصالح واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بما تعملون بصير. فهو بصير باعمالكم فاجتهدوا فيها وفي اتقانها واخلاصها لله عز وجل - 01:56:37

ثم قال عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. هذا في حكم المتوفى عنها زوجها فاذا توفي الرجل عن امرأته فانها تتربص في العدة اربعة عشر. قيل وانما كانت اربعة اشهر وعشرا - 01:56:55
لان هذه هي المدة التي يتبين فيها الحمل فان الحامل بمجرد ان تدخل الشهر الخامس تبدأ الاحساس بحركة الحمل في بطنها ويدل عليه حديث ابن مسعود المخرج في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما -

01:57:21

نطفة ثم علق مثل ذلك ثم مضى مثل ذلك هذه كم اربعين واربعين. مئة وعشرين. نعم اربعة اشهر. مئة وعشرين ثم يوصل اليه الملك فينفخ فيه الروح فيبدأ بالحركة في هذه المدة يتبين فيها - 01:57:44
ان كانت حامل او لم تكن حامل يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة فاذا بلغنا اجلهن اذا اكملت الاربعة اشهر وعشرة وهذا يا اخواني في اذا لم تكن حامل. والا فالحامل - 01:58:03

عدتها الى ماذا الى وضع الحمل في قوله وولاة الاعمال اجلهن ان يضمن حملهن وبديل حديث سبيعة الاسلامية لما مات زوجها سعد بن خوذة ونادى بعده بليل ثم سألت النبي صلى الله عليه وسلم فافتاها بانها قد حلت - 01:58:21
الازواج قالت وامرني الزواج او الزواج ان بدأت بعضهم يخرج الامى ايضا ويقول عدة عدة عدتها شهران وخمسة ايام لان احكامها وكذا العبيد على النصف من احكام الجيش فاذا بلغنا اجرهم فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن بالمعروف. يعني اذا اتمت المدة فانها تراجع ما كان محظورا عليها - 01:58:44

فتخرج من البيت وتلبس الزينة والحلي وتتنطيط ولها ان تنكح ايضا كل ما كان محظون عليها في حال العدة يباح لها ولكن بايش بالمعروف عرفة والمعروف شرعا فان خالفت الشرع - 01:59:16
والعرف في لبس او في خروج او ما اشبه وذلك فان وليها يملأها من ذلك. ودليل فلا جناح عليكم فوجه الخطاب اليه فيما فعلنا في انفسنا بالمعروف والله بما تعملون - 01:59:36

خبير يا اخواني من اسماء ربنا الخبير واللطيف العليم فاي هذه الاسماء اعظم في الدلالة على العلم يا لطيف نعم يقولون اللطيف اولا ونظيف له مع معنى اخر واللطفة الرأفة والرحمة - 01:59:58

وله معنى اخر ايضا وهو العلم يعلم ما خفية ولا طور طوفاه ولهذا قال عليه قال عز وجل في وصية لكما نعم يا بني ان تكن مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 02:00:30
ان الله لطيف خبير تقدم لطيفة هنا على الخبير والخبير الذي يعلم في خبرة يعلم ظواهرها وباطنها حتى في عرف الناس يا اخوان الخبير مقدم على غيره. يعني قد يكون شخص متخصص في فنان وفنون لكن يقال هذا خبير - 02:00:51

عند الناس امكن في مهنته الخبير بلا شك وربنا اللطيف الخبير العليم هذا عندما تجتمع هذه الاسماء لكن عندما يأتي احدها منفردا وهو يدل على احاطة علمه بكل شيء الصغير والكبير والدقيق والجليل - 02:01:14
والظاهر ايوه الباطني وما كان بالغاً في الدقة وفي الخفاء وفقكم الله يا اخوان جزاكم الله عنا خير الجزاء. الله يوفقنا قل هذه

سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - 02:01:38

وما انا من المشركين - 02:02:08